الأحد ١٤ آذار ٢٠١٠

صورة المركز

إصدار خاص لمناسبة
عيد الحركة الثامن والستين

حركة الشبيبة الارثوذكسية
مركز طرابلس

«... علينا أن ننظر إلى حياتنا كشمعة مشتعلة. الشمعة هي إيماننا والفتيلة هي الرجاء، بينما الشعلة هي المحبة التي تجمعنا معاً.»

القديس ساروفيم ساروفسكي

- "الحكيم يرث الثقة في وسط شعبه" (سيراخ ٣٧: ٢٦) الأرشمندريت أنطونيوس (الصوري) ٢
- مقابلة مع الأخت ماري دروبي ٢
- "الهوية الحركيّة" لينا عبُّود ٥
- تقديم الآنسة ندى حداد للأستاذ أليف خوري في ذكرى الأربعين للمرتّل الأوّل ديمتري كوتيا ٦
- أليف خوري في راحة القدّيسين بقلم غسّان الحاج عبيد ٦
- نشيد الخلاص نظم الأستاذ أليف خوري ٧
- في ذاكرتنا ... جورج سرور ٧
- وعينا للحركة أمس، اليوم وغداً (آراء لحركيين من مختلف الأجيال في الفروع) ٨
- خاتمة فادي واكيم ١١
- أنطاكية تتجدّد ١١

"الحكيم يرث الثقة في وسط شعبه" (سيراخ ٣٧: ٢٦) — الأرشمندريت أنطونيوس (الصوري)

هل الحكمة ميزة الشيوخ؟ وهل كلّ شيخ حكيم؟
هل الحكمة بعيدة عن الشباب؟ وهل كلّ شاب بلا معرفة؟

° ° °

لا شكّ بأنّ حكمة هذا الدهر، بشكل أساسيّ، ترتبط بالعمر لأنّها نتاج الخبرة. هذا الكلام يصحُّ، أيضًا، في المجال الروحي لكن، يبقى أنّ "الحكمة" النازلة من فوق، أي التي هي عطيّة النعمة الإلهيّة، لا ترتبط بعمر ولا خبرة سنين، لأنّها تأتي من خارج الزمان، من لدن "أبي الأنوار".

كيف نقتني الحكمة الإلهيّة؟

بادئ ذي بدء، لا بدَّ من الإشارة إلى أنّ الهدف من الحكمة البشريّة هو أن يعيش الإنسان أطول فترة ممكنة بأفضل طريقة ممكنة. لكنّه في النهاية سيموت. أمّا الحكمة الإلهيّة، فهي تَهَبُ الإنسان سرَّ الحياة الأبديّة، وترشده إلى طريقها. ومن صار حكيمًا في هذا المجال يصير مَرجَعًا لشعبه ومِحَجًّا ومُتَجَلًّى لرجاء الحياة الأبديّة.

لاقتناء هذه الحكمة الإلهيّة، الطريق هو اقتناء الكلمة الإلهيّة التي تسكن فينا بالكلمة الإلهيّ بواسطة الروح القدس. أمّا شرط اقتناء الروح القدس، فهو الإيمان بيسوع المسيح وقبوله ربًّا وملكًا وسيِّدًا على حياتنا كلّها. هذا لا يصير بدون نعمة من العلى.

لكن، لنحصل على هذا يجب علينا أن نقدِّم سعيَنا وكلّ طاقتنا، دلالة على تسليمنا الكامل لله واتكالنا الكامل عليه تعالى. طبعًا، من المفترض أن نكون متواضعين لنصنع هذا. أمّا التواضع فنقتنيه عندما نعرف مقدار خطيئتنا ونندم ونتوب عنها، فنعرف قوّة الله في حياتنا وقوّة قيامة ابنه.

لا توبة حقيقيّة دون صوم وصلاة وبذل. ولا صوم وصلاة وبذل دون محبّة الله. ولا محبّة لله دون معرفته. ولا معرفة حقّة لله دون محبّته. من أحبّ الله، صار نقيًّا وعَكَس نور الربّ في وجهه وحياته. ومن أحبّه الله يهبه روحه فيصير نبعًا له في هذا العالم. المؤمنون هم ينابيع تفيض بالحكمة الإلهيّة التي تشهد وتدلّ على طريق الحياة الأبديّة. من سكنت فيه الحكمة وصار لها عشيرًا "يرث الثقة في وسط شعبه واسمه يحيا إلى الأبد" (سيراخ ٣٧: ٢٦) لأنّه سيُكتَب في السماوات.

° ° °

هلمُّوا يا إخوة نسعى لاقتناء الحكمة الإلهيّة، لأنّ العالم يحتاجها ليخلُص. سبيلنا أن نتعلّم من الله بروحه. وروح الله تكلّم في كتابه وقدّيسيه ومحبّيه. لنغرف من نهر النعمة الإلهيّة حتّى نسقي العالم، لأنّه في عطش إلى ماء الحياة.

توبتنا هي البداية. عشقنا ليسوع المسيح هو الطريق والغاية. حياتنا هي أن يتلألأ وجه يسوع من خلالنا في ظلمة هذا العالم. المسيحيّون هم رجاء هذا العالم البائس.

أيّها الحركيّون الأخوات والإخوة، لقد برهنت الحركة عبر وجودها عن اقتنائها للحكمة التي من العلى لأنّها وليدة الروح، وصارت موضع ثقة شعب الله. فهلاّ حافظنا على هذ الوديعة! ليبقى الرجاء وتفيض النعمة، لأنّ "فم الربّ تكلّم" بالحركة.

"كل من يتعذب من جراء تجربة شريرة، ان استخدم دواء الصوم يطرد الروح الشرير للحال، لأن هذا الأخير يخشى الصوم كثيراً"
القديس أثناسيوس الكبير

مقابلة مع الأخت ماري دروبي[1]

بداية عملي في الحركة:

ابتدأ عملي في الحركة حين طلبت مني أليس بندلي (كوتيا)، حضور اجتماع للشباب وللبنات للبحث في عدة أمور تهم الكنيسة والطائفة ووافقت لأنني كنت أُحِبُ الصلاة والكنيسة وَقد طَلبت مني أيضاً أن أنقل الخبر إلى زميلاتي فأبلغت النبأ للكة مشحم (رحمها الله)، أما أليس فأخبرت أختها جوزفين (رحمها الله).

[1] أجريت هذه المقابلة مع الأخت ماري دروبي رحمها الله، بمناسبة عيد الحركة السابع والخمسين وذلك من قِبَل فريق تحرير نشرة "نبع المحبة" والتي كانت تصدرها المكتبة في فرع الميناء وقد نُشِرَت في العدد السادس من العام ١٩٩٩.

وهنا لا بد لي أن أتكلم قليلاً عن السيدة الفاضلة ملكة. هذه السيدة التي ظلت روح الحركة تشتعل في داخلها بالرغم من المشاكل التي كانت تعانيها وظلت تداوم وتأتي إلى الاجتماعات صابرة على عذابها وألمها بالرغم من معارضة أهلها . هذه السيدة كانت ضريرة وهذا الأمر بثّ فيها روح الإيمان وجعله قوياً حتى باتت الصلاة نورها الوحيد الذي تراه بالرغم من ظلام عينيها. هذه هي ملكة مشحم رحمها الله.

سنة ١٩٤٢ كنت في الرابعة عشرة من عمري حين ابتدأت حضور الاجتماعات مع الأخوات أليس وجوزفين، أنجال وملكة، اسبرانس وغلوريا بندلي، فدوى دروبي وجورجيت توما.

كنا نجتمع في منزل كوستي بندلي الكائن فوق مدرسة اليسوعية وأول ما اقترحه علينا كانت فكرة إنشاء طفولة.

عملي في الطفولة:

بعد اقتراح الأخ كوستي بندلي باشرنا العمل ولم يكن هناك برامج للاجتماعات حتى إننا لم نكن نعرف تلاوة الصلوات، فابتدأ كوستي بتعليمنا: " قدوس الله قدوس القوي ...."، " أبانا الذي في السموات ...." وصلوات أخرى بسيطة كهذه حتى حفظنا بعضاً منها وبعد فترة من الزمن توجهنا نحو الأطفال وأخذنا نحضّر برامج عمل مع الأولاد ونحضّر التوجيهات الروحية، وكتب وقصص لروايتها للأطفال.

في ذلك الوقت لم نكن نعمل فقط على تعليم الأولاد بل على تثقيف أنفسنا أيضاً وكنا نقرأ الإنجيل يومياً ونقيم الصلوات ونقرأ ونحلل كل ذلك كي نتوصل إلى مساعدة الأطفال.

في النهاية وصلنا إلى وضع برنامج متكامل لم يكن إلا عن طريق العمل الجماعي الدؤوب والاتفاق السائد بين جميع الأعضاء وبمساعدة وجهد كبير قدمه الأخ كوستي .

ماذا عن دور ديمتري كوتيا[٢]:

لعب ديمتري دوراً فعالاً في انطلاقة الحركة. فأسس فرقة العاملين وكانت كبيرة، وكان ديمتري يحثنا على قراءة الإنجيل ويساعدنا في فهمه ويعطينا إصحاحاً معيناً لقراءته وفهمه ثم يسألنا أسئلة عنه، وانضم فيما بعد لهذه الأسرة "الأب جورج الصوري[٣] " الذي دخل نقابة العمال ودافع عن حقوقهم وكان عاملاً مسيحياً حقيقياً.

كما تولّى ديمتري قيادةً فرقة العائلات استلمتها أنا فيما بعد.

كما انه أسس فرقة السيدات. هذا كله إلى جانب كون ديمتري في ذلك الوقت شماساً ومرتلاً ومسؤولاً عن جوقة كاتدرائية القديس جاورجيوس– الميناء. فهو أول من أسس جوقة في الحركة.

أما أنا (ماري) فكنت مسؤولة عن فرقة عاملات وكانت تحوي أكثر شابات الميناء وكان محور الاجتماع تفسير مقاطع من الإنجيل ومحاولة عيش المقطع طيلة الأسبوع.

قررنا قيام رحلة للأرز وكانت الرحلة الأولى خارج الميناء وشارك فيها أهالي المنتسبين إلى هذه الفرقة والخطّاب. وبما أنها كانت أول رحلة وبسبب خوفي توجهت إلى كوستي لاستشارته فأعطاني التوجيهات اللازمة. وهكذا ذهبنا إلى الأرز وأمضينا نهاراً جميلاً وأخذنا صوراً وبعد هذه الرحلة ذهبنا إلى بيت الدين.كنت آخذ الفرقة رحلات كثيرة وكانت كلها "مارش" أي سيراً على الأقدام. في هذه الرحلات تكون الصلاة ركيزتنا وخلالها كنت أعطي دروساً أخلاقية تخص البيئة وهدفها اكتشاف المناطق اللبنانية. وهذه الرحلات لا تزال حيّة في العقل ولا تزال تنبض في الذهن وولّدت في نفسي حنين عميق نحو تلك الأيام.

---

[٢] ديمتري كوتيا: المرتل الأول في كاتدرائية القديس جاورجيوس– الميناء حتى عام ٢٠٠٥ حين تقدّمَ بطلب اعفاءه من مهامه بسبب تقدمه في العمر، انتقل إلى الأخدار السماوية في ٢ شباط ٢٠٠٩.

[٣] الأب جورج الصوري كاهن في أبرشية جبل لبنان ويخدُم حالياً رعية الجديدة – البوشرية ورعية بسابا.

ولا بدَّ لي أن أتكلم عن أول مخيم للحركة على ما أذكر مع بداية أسرة الطفولة أي عام ١٩٤٥ وكان في دوما وقد كانت المشاركة مجانية والطعام كان يقدمه أهل الأولاد وكان المرحوم مرسال بندلي هو أول من فكّر بالمخيمات الصيفية وكان يهتم بصحة الأولاد ويزينهم (يأخذ الوزن) قبل الصعود إلى المخيم وبعد انتهاءه.

وكما في لبنان كذلك في سوريا اجتمعت بعض الفتيات حول اسبيرو جبور وقد أردن الاطلاع على برنامج الطفولة الذي وضعته الحركة في لبنان وذلك لأن أوّل طفولة تأسست عند الحركيين في الميناء. وأصبح هناك علاقة متينة مع سوريا. وكنت أُدوِّن البرامج وأرسلها إلى مسؤول فرع السودا جورج كرم وأصبحوا ينفذون البرامج مثل فرع الميناء كما جاء المسؤولون عن الطفولة في سوريا إلى الميناء وامضوا نهاراً كاملاً في الطفولة ليروا كيفية إعطاء التواجيه والبرامج. وقد حضر أيضاً الاجتماعات أعضاء من حركة بيروت برئاسة البير لحام وبعد اكتمال الأعضاء، اجتمعوا في الشعرية[٤] وتحدثوا عن التوجيهات والمواضيع الدينية التي تتخلل الاجتماعات ومن ثم قاموا بألعاب متنوعة.

من ضمن الأعمال الجميلة التي قامت بها الحركة كانت فكرة المرحوم مرسال بإنشاء بدل الأكاليل وكانت الحركة أول جمعية تقوم بهذا العمل والهدف هو مساعدة من هو محتاج بدلاً من شراء إكليل زهر.

أما فكرة تأسيس الرهبنة قد بدأت تدرس مِن قِبل الحركيين والذي ساعد هذه الحركة هو بولس سعيد وهو شخص من فلسطين وتحديداً من حيفا، لقد تهجر وأتى إلى بيروت وطلب من المراكز إعطاءه أربع أسماء لأن باستطاعته إرسال أربع بنات إلى دير جبل الزيتون ويذهبون للتعلّم في مدرسة بيت عنيا وثم يعيشون حياة الرهبنة مع راهبات جبل الزيتون وكانت المدرسة تابعة للدير فذهبت ثلاث فتيات من اللاذقية وأنا وحدي من طرابلس وهناك عشنا ولكن الثورة بدأت فلم تستطع فتيات اللاذقية الإكمال فَعُدن إلى ديارهن ولكن بقيت أنا وقررت المناضلة والمكافحة للبقاء في الدير ولكن الحرب ازدادت فلم يكن مني إلاّ أن عدّتُ إلى منزلي وكنت قد تعلّمت صناعة المسبحة.

وهكذا تكون فكرة الرهبنة قد بدأت مع الحركيين وتم تنفيذ هذه الفكرة بمساندة بولس سعيد. فاستؤجِرَ بيت في فرن الشباك وكان بولس سعيد هو الذي يهتم بتأمين المصروف لهؤلاء الفتيات وكان هناك واحدة مسؤولة عن البنات للمحافظة على النظام وبقينا هناك سنة. وبعدها تحدث المسؤول جورج خضر (المطران حالياً) المسؤول تحدث مع مطران جبل لبنان فحصلن على دير مار جرجس الحرف ومكثنا هناك سنتين ثم تحدث مع مطران طرابلس الذي أعطانا دير مار يعقوب (دده) وكان يقطن في الدير كاهن روسي مع عمته.

انتشار الحركة ودورها في المجتمع:

كان أعضاء الحركة مضطهدين فالحركة لا يدخلها إلاّ الفقراء فرفض الأغنياء إرسال أولادهم للاختلاط مع الفقراء ففي البلد كان عدد الحركيين قليل وذلك لأن طرابلس تتميز بتجّارها الأغنياء بينما الميناء كانت معروفة بصيادي السمك الفقراء ولهذا انطلاقاً من هذا الفَرق، قبلت الميناء فكرة الحركة بسرعة أكبر وعندما قامت الطفولة، العالم لم يصدق ورفض معظم الأهل الفكرة.

الطرس البطريركي:

عند دخولنا إلى الحركة نجد العبارة التالية: الطرس البطريركي للاعتراف ب: "حركة الشبيبة الأرثوذكسية". في البدئ كان هناك صعوبة واضطهد الناس الحركيين اضطهاداً كبيراً ظناً منهم أنهم كان يريدون تعليمهم.

ولكن بالرغم من الاضطهاد لأعضاء الحركة، فقد استمر هؤلاء بالعمل وتجديد الطفولة ومن هنا جاءت تسمية حركة حتى يظل أعضاؤها في حركة دائمة.

تمنٍّ وخاتمة:

المحبة التي جمعتنا إلى المناضلة من أجل الحركة والاتفاق الذي أوصلنا معاً إلى وضع البرامج وروح الإيمان الذي بثّ فينا القوّة لمواجهة كل المشاكل التي تَقِف في وجهنا، كل ذلك لا يزال حتى الآن يتّقِد في داخلنا ويولّع ناراً دافئة وحنونة. هؤلاء الأشخاص الذين كانوا يجتمعون في فرقة واحدة، لا يزالون حتى الآن وبالرغم من السنوات الطويلة التي مضت، قلبٌ واحدٌ يجتمعون في بيت الحركة لاسترجاع الذكريات الجميلة.

"ماذا تأكلون في الصوم؟ نأكل صلاة"
أب معاصر

[٤] – الشعرية: أيّ بيت الطفولة والكائنة داخل كنيسة مار الياس– الميناء وهي كناية عن قاعتين.

"الهوية الحركيّة"

لينا عبُّود

رئيسة تحرير صوت المركز – فرع بطرام

"نحن بحاجة لاسترجاع الفكر الحركيّ الصّالح، والتّفكُّر بماهيّة الحركة"

هكذا استهلّ أمين عام ورئيس مركز طرابلس السّابق في حركة الشّبيبة الأرثوذكسيّة الأخ الدُّكتور جورج نحّاس حواره مع الإخوة الحركيّين حين تحلّق حوله مسؤولو أسرة الثّانويّين بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٤ ليقفوا منه على تاريخ الحركة الأرثوذكسيّة، لأنّ من ليس له ماض، لا حاضر له ولا مستقبل.

وقد شاءت أسرة تحرير "صوت المركز" أن تضع بين أيدي الأخوة لمحة عمّا دار في هذا اللّقاء.

أوّلاً: ما هي الحركة؟

الحركة، بالمعنى العام للكلمة، هي الحياة إذ أنّ السُّكون موت. الحركة فعل إيمان. فإن لم نكن أبناء "حركة" فلن تجري فينا دماء الحياة ونكون قد أخرجنا أنفسنا من عداد الأحياء.

حركة الشّبيبة الأرثوذكسيّة ليست جمعيّة أو مجموعة مغلقة. وهنا يكمن التّحدّي إذ كيف لا نكون جمعيّة ونحن إخوة. وكيف تكون الحركة مجموعة وليست مغلقة؟

– ليست الحركة جمعيّة شعبويّة، فلا ضرورة لأن يكون الناس كافّة حركيّين، وليس كلُّ من يحضر الاجتماعات أو يدفع الاشتراكات عضوًا حركيًّا. وهي ليست نخبويّة بمعنى أنّها تضمُّ نخبة مثقّفين، أو وجهاء المجتمع وإنّما هي "حركة روحيّة تدعو جميع أبناء الكنيسة إلى نهضة أخلاقيّة، ثقافيّة واجتماعيّة". إنّها تدعو لإيجاد تيّار نهضويٍّ في الكنيسة ينخرط فيه كلُّ المؤمنين، لمجرّد أنّهم جعلوا من قضيّة المسيح في أنطاكيا قضيّتهم وحتّى لو لم ينتموا إلى التّنظيم الحركيّ.

– تجدر الإشارة إلى أنّ الحركة اعتمدت توسيع قراءتها للمبدأ السّادس "تتّصل الحركة بالحركة الأرثوذكسيّة العالميّة وتتّبع تعاليم الكنيسة الأرثوذكسيّة الجامعة وتقليدها، كما أنّها تساهم في نموّها المسكونيّ ورسالتها الإنسانيّة"، ليطول أيضًا الشّهادة في مجتمع متعدّد الدّيانات.

ثانيًا: ما هي المعرفة للحركيّ؟

المعرفة للحركيّ كالماء الذي نشربه، كالهواء الذي نستنشقه والنُّور الذي نستضيئ به.

نحن ما عدنا اليوم جماعة دارسة، بَيد أنّ المعرفة الكنسيّة تحتاج إلى درس ووقت.

المعرفة مزّية، فلا يمكن للنّاس أن يكونوا حركيّين ما لم يكونوا عارفين.

والمعرفة تحتّم التّواضع والقدرة على المتابعة وقبول التّغيير والتّطوُّر.

أمس كان المجتمع يطرح همومًا إيديولوجيّة، أمّا اليوم فقد تبدّلت الهموم وباتت همومًا إداريّة. ولنا في السّياسة خير دليل، قلّة قليلة تفكّر في السّياسة كعمليّة كيانيّة، والأغلب هو التّعاطي معها على أنّها مجرّد مجموعة مواقف. هذه هي الحال في ما علينا أن نتعامل معه وهو بعلاقة مباشرة بشهادتنا في العالم.

من ناحية أخرى، ينبغي على الحركيّين أن يعملوا على إيجاد طرق لجذب النّاس لقراءة الكتاب المقدّس والتّعرُّف على تعاليم الكنيسة عبر وسائل ومواضيع كثيرة: كالتّوعية البيئيّة، وفهم العلاقات بين المسيحيّين والمسلمين ومواجهات التّبدُّلات الثّقافيّة في العالم. هناك العديد من البرامج التي تساعدنا على أن نتثقّف في هذا الإطار؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر، يقدّم معهد القدّيس يوحنّا الدّمشقيّ اللاّهوتيّ في البلمند مثلاً عدّة برامج مفتوحة للعموم، منها برنامج "كلمة" الذي يقدّم عبر دروس تُعطى على الإنترنت، وبرنامج العلوم

الدِّينيَّة الَّذي يمكن أن يتسجَّل فيه أيُّ شخص يرغب بدراسات دينيَّة موجَّهة. أعطي هذين المثالَين للإشارة إلى أنَّ بمتناول يدنا عدَّة وسائل تفتح لنا مجالات الدِّراسة والتثقُّف، لكن المطلوب هو أن تكون لدينا النِّيَّة والجدِّيَّة بالعمل. إضافة إلى ذلك، من المفيد أن نلجأ لوسائل التَّواصل الحديثة وأن نعمل على توسيع مداركنا وآفاق معرفتنا عبر برامج محبَّبة وديناميكيَّة ودورات،تدريبيَّة حديثة ومتطوِّرة، لأنَّ التَّربية اليوم قد تطوَّرت وباتت مختلفة عمَّا كانت عليه بالأمس في النِّصف الثَّاني من القرن العشرين.

ثالثًا: كيف تكون الخدمة وعلامَ ترتكز؟

لا تقوم الخدمة أيَّة خدمة (سواء كانت خدمة الآخر أو خدمة الهيكل،) على حبٍّ بالظُّهور. الخدمة الحقيقيَّة هي خدمة الرَّب والسَّير على خطى السَّيِّد المسيح: هي زيارة العجزة والأيتام والمساجين، هي إطعام الجائع وكساء العريان وتعزية المفجوعين وهي أن تزرع وتحصد بشكر.

هي أن تعطي من ذاتك دون أن تمنِّن أو تنتظر نتافة شكر.

هي العمل بتفانٍ لأنَّ العمل بإخلاص والخدمة الطيِّبة هما أولى دعائم رقيِّ الفرد. فالعمل مهما كان بسيطًا إن أتقن، لا بدَّ أن تأتي ثماره. العمل الكنسيُّ شاقٌّ ودونه الأهوال والآلام، ولا يثبت عليه إلاَّ كلُّ متواضع، لذا لِنَعمَل وَلْنكُن خدَّامًا للرَّبِّ وَلْنشارِك الله في توليد خيرات الأرض.

"يصوم الفم عن الخبز فليصم اللسان أيضاً"
القديس أفرام السرياني

تقديم الآنسة ندى حداد للأستاذ أليف خوري في ذكرى الأربعين للمرتّل الأوّل ديمتري كوتيا

جمعَ بينَ العِلمِ والأدب، أُستاذٌ في الكيمياء، مُفَكِّرٌ وأديب، هوَ الأستاذ أليف خوري.

التقى بالأستاذ كوتيا في مدرسةِ كُلِّيّة البارة في بيروت سنة ١٩٦١ عندما كان الإثنان يعملان هُناك، إتفقا معاً عـل البِشارةِ بيسـوع المسيح فلم يُعيقهُما عائِق.

إستخدما لِذلكَ الدرّاجة الناريّة التي كان يملِكها الأستاذ أليف خوري والتي أطلقا عليها اسم تاكسـي الفـروع الحركيّـة فانطلقـا في أرجـاءِ بيروت وجبل لبنان يؤسسِان الفروعَ الحركيّة ويُعلِّمان الإيمانَ الأرثوذكسيّ.

هذا الهمُّ الواحِد والهدف المُشترَك، وُلِدَ بينهما صداقةً متينةً غيرَ مُتزَعزِعةٍ استمرَت كُلَّ الحياة. صداقةٌ وضـعَ فيهـا كـلٌّ مِنهُمـا مَوهبتَـهُ: فالأستاذ أليف خوري الكلمة والأستاذ كوتيا اللحن.

اِنسجامٌ وَتناغُمٌ نتجَ عنهُما تواصلٌ بينَ الفكرِ واللحن أثمرَ أناشيدَ تُغني بالإيمان وتُعَلِّم وتُبهِج القلوب.

خِبرَةٌ في مضمار وِلادة الأناشيد.

أليف خوري في راحة القدّيسين

بقلم غسّان الحاج عبيد

يعود أليف خوري الى الأرض التي أُخذ منها، الى "قريته " التي أحبّ، الى " دسكرته " التي، كما يعلق في الـورد طِيبُـه، عَلِقت هـي في قلبه " ذكرياتٍ لا تضيع". يعود إليها ليُوارَى فيها تراباً عَشِقهُ، مُضَمَّخاً بطيبِ العُمر، تحرسُه "جبالٌ خُضرٌ " طالعة من "قلبِ الرّبيـع". وقبلَ أن يَعودَ الى الأرض أعطاهُ ربُّه أن يعودَ اليه، وقد كان إليه العُمرَ كلّه بصُحبةِ شبيبةٍ مسكونةٍ بحبِّ النّاصريّ، نابضـةٍ أفئـدتُها حُبًّـا لأنطاكية وكنيستِها، فحَسْبُهُ هذهِ الكُرمَى نصيباً.

سوفَ يَبقى أليفٌ في ذاكرتنا ذلك الوجهَ الحبيبَ الوضّاء الذي نوراً، لكن غيرَ مَحيكٍ بخيوطٍ من شمسِنا الأرضيّة، بـل مَحيـكٌ مـن خيـوطِ شمسِ العدلِ ربِّنا ومخلصِنا يسوع المسيح. لقد أحبَّ أليفٌ يسـوع. سَحَرَه نـورُه فانجـذبَ اليـه وجَـذبَنا معـه بكلمـاتٍ "ليسـت كالكلمـات"، يحملها معه الآنَ، إلى حيثُ هو ذاهبٌ، زادَ مَعادٍ، لتغدُوَ لملائكةِ السّماءِ والسّماويّين أناشـيدَ عُلويّـة تطيـبُ بسَماعِها آذانُهـم، كمـا طابـت

بسماعها آذاننا نحن الأرضيّين وقد صَدَحَتْ بها حناجرُنا طويلاً وما تزال. إنّ أجيالاً حركيّةً بكاملِها نشأت على "من قريتي، من دَسكره..." وعلى "كانت الدُّنيا فُرادى" فنما بهذهِ الكلماتِ ومثيلاتِها ذوقُها الحركيّ. وستبقى هذه الأجيالُ مَدِينةً بالحبّ مادامَ الحبّ.

أخي أليف! نَمْ طَميناً، فقد أودعناك قُلوبَنا، حَمَلْنَاكَ على أكُفٍّ أدعيَتنا، وجعلنا لكَ من صلواتنا الحارّةِ كفَنَاً.

كان اللهُ معكَ، وهيّأ لكَ

في راحةِ القدّيسينَ مقاماً.

* (تجدرُ الاشارة إلى أنّ الأخ أليف عملَ، خلال الستينيات من القرن الماضي، مسؤولاً عن الفروع في مركز طرابلس.)

+ نشيد الخلاص

نظم الأستاذ أليف خوري

كانت الدُنيا فُرادى ... لا جماعاتٍ تُحِبُ

يا ليلَها الأسودَ ... لا أبردا لا أبعدا

لَحظةٌ مَنسيةٌ ... ما ظَنها كائِنٌ

أُمسيةٌ كالأُخريات ... ضاحِكَةٌ باكيةْ

ساهيةٌ واعيةْ ... والوعيُ فيها للظلامْ

عتمةٌ تَحكي للأُمِ ... عن نورِ الإله

للدُنيا عنْ ... موتِ الظلامْ

تَسكُتُ المنجيرةُ ... يهدأُ الليلُ

يَفرحُ القلبُ ... تُناديناَ السماءْ

لله مَجدٌ في العَلاء ... للناسِ للكونِ المَسرَه

ما أُحيلى النور ... ما أحلى الخلاصْ

ما أُحيلى النورَ ... ما أحلى الخلاصْ

كانَ في الماضي شقاءٌ ... كانَ في الماضي ألمْ

كان في الماضي بُكاءٌ ... كانَ في الماضي ظلامْ

أشرقَ النورُ فهيَا ... لن ننامَ لن ننامْ

فجرُنا الحلوُ تَكَحَلْ ... بأناشيدِ السَلامْ

رَبُنا ربَّ السلامْ ... لن ننامَ لن ننامْ

"الصوم مثل الشمس يزيل شيئاً فشيئاً الضباب، وهكذا تضمحل غشاوة النفس"
القديس سمعان اللاهوتي الحديث (القرن العاشر)

في ذاكرتنا ...

جورج سرور

مسؤول استعداديين – فرع كفرحزير

أردنا في هذه السطور أن نتذكر وجهاً حركياً، كان مثالاً حياً في احتمال الألم و الموت. إنه وجه ميرنا المشدود أبداً الى المصلوب، أيقونة خُطّت بصبر كبير وإيمان كبير بالله الغالب الموت. فكان أن اخترنا بعضاً من مذكراتها التي تظهر قوة الروح القدس الفاعلة فيها و تحثّنا جميعاً للاتكال على الله والشهادة له على الدوام.

"استيقظت باكراً اليوم و بدأت اصلي صلاة نصف الليل. دائماً في السابق عندما كنت أصلي هذه الصلاة كانت تستوقفني هذه الآية وكنت أحبها كثيراً و ما زلت: "أنت حظي يا رب، فقلت أن أحفظ ناموسك" .منذ أيام الصبا كنت أعلم أنك انت حظّي يا رب، لذلك كنت

اعمل بجهد على قدر الوزنة التي أعطيتني إياها، أن التصق بك، وكان هذا مصدر فرحي وسروري ولا شيء آخر. المحيطون بي كان عندهم اهتماماتهم، وأنا كان عندي اهتماماتي. أن اذهب إلى الكنيسة كان أهم شيء عندي. كنت أتخلى عن مشاوير كثيرة لأبقى في الحركة مع الأطفال والشباب. ولا ادري إن كنت قد قمت بالمهمة المطلوبة مني، لأني كنت في أوقات كثيرة أتعب ربما لعدم تجاوب الإخوة فأبقى وحدي. ولكن بسبب التصاقي بك يا الله ولأنك أنت حظّي كنت أتابع من جديد".

(السبت ٢٤ شباط ٢٠٠٧ ، الساعة الخامسة صباحاً)

شهادة للعالم و اشتياق للختن

"منذ أول يوم في الصيام، عندما كان رمزي يرتل "يا نفسي" كنت أبكي بصمت لأن هذه هي حالتي. ولكن اليوم شعرت بها أكثر وأكثر. كم تمنيت اليوم أن أجهش بالبكاء عندما سمعتها. ولكن تمالكت نفسي بقوتك امام الرعية التي أحب، وان لا أبدو ضعيفة أمامهم بل اريد إلى النهاية أن أكون قوية وان أترجم لهم دائماً إيماني الكبير بالله واتكالي عليه بكل ما يحدث لي، وأن لا يكون التعليم الديني الذي علّمته لعدد كبير من الموجودين في الكنيسة على مدى سنين كثيرة تجاوزت الـ٢٥ سنة، أن يكون كلاماً بكلام بل ان أترجمه أمامهم ويكون هذا تعليماً حياتياً أيضاً لهم فيروني قوية تلك القوة التي ليست من مجهودي الشخصي بل قوة استمدها من إلهي وإلههم. وأني لست حزينة لأني سأموت بل فرحة و فرحة جداً لأني سألاقي الرب فعندئذ يقولون ان الرب صنع العظائم لي، لذلك أنا فرحة، لذلك فقط أطلب منهم ان يصلوا لي لأثبت في إيماني وأن تكون آلامي قصيرة لكي ألاقي الرب سريعاً وسريعاً جداً، فأردد مع بولس " أن لي اشتهاء أن أكون مع المسيح"، وأردد مع كاتب المزامير " كما يشتاق الأيل الى ينابيع المياه هكذا تشتاق نفسي إليك يا الله."

(الخميس ٢٢ شباط ٢٠٠٧)

"الصوم يقرّب الإنسان إلى الله"
القديس باسيليوس الكبير

وعينا للحركة أمس، اليوم وغداً

آراء لحركيين من مختلف الأجيال في الفروع

في ما يلي أسئلة أخذت من مجلة "نبع المحبة" العدد السادس من العام ١٩٩٩ التي كانت تصدرها المكتبة في فرع الميناء وقد أعدّها الأخ كوستي بندلي، مشكوراً. وقد أجاب عليها هذه السنة بمناسبة العيد الثامن والستين حركيين من مختلف الأجيال.

١. متى وفي أي ظروف انتسبت لأول مرة إلى الحركة؟
٢. متى وكيف وعيت فعلاً لأول مرة طبيعة رسالتها؟
٣. متى وكيف التزمت لأول مرة خطّها في حياتك؟
٤. كيف تصف تأثير الحركة على فكرك وشخصك وتوجهاتك؟
٥. كيف ترى واقع الحركة الآن ؟ وهل لك ملاحظات وتمنيات تبديها بهذا الشأن؟

١- صيف تلك السنة ١٩٦٠ كنت قد نجحت في شهادة البريفيه. وفي قريتي بطرام التقيت يوما بصديق عزيز كان قد نجح بنفس الشهادة فبادرني بالحديث بأن على الشاب المثقف المتعلم أن يتعرف على الكتاب المقدس ويقرأه. وهذا لا يتم الا معنا في حركة الشبيبة الأرثوذكسية فاذهب معي فإذا أعجبك ذلك أكمل والا فتعود الى بيتك. وهكذا كان تعرفت على الفرقة وعلى الحركة في ذلك الصيف.

٢- ٣- أردت الجواب على السؤالين معا لأنهما قريبان من بعضهما البعض نوعا ما بالجواب : وعي الرسالة والتزامها في حياتنا لم تكونا في وقتٍ معيّن ومحدّد وانتهينا لا ... فالدعوة و الالتزام والرسالة مستمرة في حياة الحركي : فكل وقت نكبر وتكبر فينا هذه الأمور وكل يوم جديد في حياتنا وحياة التوبة نكتسب خبرة جديدة ونزداد تعلقا وفهما بالرسالة الحركية والكنسية وبالتالي نزداد التزاما وايمانا برسالتنا وكنيستنا.

٤- وهكذا مع الزمن يصبح واقع الحركة حقا في فكرنا ويلازم تصرفاتنا ويصبح قانون حياة . فمع ما سمعناه وقرأناه وتعودنا عيشه من محاضرات للأخوة الذين سبقونا و للآباء الواعظين و تفسير الكتاب المقدس من هنا وهناك خاصة في عيد تأسيس الحركة.
وعيش التقليد الكنسي المستقيم الرأي. كل هذا والكثير غيره دون أن تدري أصبح واقعا في حياتنا و أثر على تصرفاتنا، شخصيتنا كيفما اتجهنا وحللنا طبعا بحسب ارادتنا ووعينا.

٥- لا أخفي عليك أخي القارئ أن الحركة في أواخر الستينات وبداية السبعينات كانت ملتزمة أكثر بالكتاب المقدس والتقليد الشريف وأشعر اليوم أن المسؤولين أكثر من ذي قبل فلا يعوزهم شيئ للتضحية أكثر ودرس الكتاب المقدس أكثر بوجود آباء ومرشدين هم على ثقافة عالية في فهم الأمور وترسيخ مفاهيم الحركة ورسالتها في ذهن الناشئة مما يرفع شأن الكنيسة وتنظيم أمورها أكثر فأكثر.

ميشال سرحان

فرقة العاملين فرع بطرام

١- منذ طفولتي، أحبّ والديّ أن أدخل أسرة الطفولة وذلك بناءً على رغبة والدتي التي كانت في حركة الشبيبة الأرثوذكسية والتي كانت مقتنعة أنه الجو الملائم لي لأتعرف على أرثوذكسيتي ولبناء شخصيتي. ولكنني لم أنتسب جدياً الا في عمر ال١١ سنة.

٢- حقيقةً لم أعرف طبيعة رسالة الحركة الا بعد أن استلمت مسؤولية فيها. المسؤولية جعلتني أعي أن للحركي دور يقوم به تجاه كنيسته وتجاه المجتمع المحيط به.

٣- برأي، لا يمكن لأحد أن يلتزم جدياً بخط الحركة ما لم يقتنع برسالتها ويرى أشخاص مقتنعين برسالتها شخصياً، ورغم انتسابي المبكر الى الحركة الا أنني لم ألتزم خطها في حياتي الا ان سنحت لي الفرصة بمعاشرة اشخاص ملتزمين خطها، يحبون الكنيسة أولاً ويخدمونها من خلال حركة الشبيبة الأرثوذكسية. فكانوا لي المثال الحي الذي من خلاله أحببت الحركة أكثر.

٤- لقد أثرت الحركة على كل شيء في حياتي. فمن خلالها تعرفت على ارثوذكسيتي وأحببتها، تعرفت على شخصيتي وسعيت الى تحسينها، تعرفت على حياة الشركة وعشت المحبة. لذا أظنني لا أعرف نفسي خارج الحركة.

٥- رغم تغيير نمط الحياة منذ تأسيس الحركة ولغاية الآن نجد أنه لا يزال هناك أشخاص شباب وشابات ملتزمين بالنهج الحركي، إن هذا الامر يفرح ويعطي الأمل. ولكن بسبب قلة الفعلة وكثرت الأعمال، وبسبب فتورنا أحياناً، أرى أننا بحاجة الى أن نتذكر دائماً أننا شهود ليسوع المسيح. وهنا لست اعني فقط أن نشهد كجماعة للمسيح بل أعني أن على كل حركي وعلى صعيده الشخصي أن يشهد بطريقته ليسوع المسيح وأن لا يعيش في ازدواجية. هذا ما أتمناه من عائلتي في حركة الشبيبة الأرثوذكسية.

مايا بنضو

رئيسة فرع الميناء

١- منذ صغري، كانت أمي ترسلنا أنا واخوتي الى الحركة .

٢- عندما كنت في السادسة والسابعة عشر من العمر، من خلال التوجيهات المتعلقة بالامور الحياتية.

٣- - الالتزام بالاجتماعات الحركية
- المخيمات
- محاولة التوجيه والعمل في الفرع.

٤- للحركة تأثير كبير من كلّ النواحي:
- في عملي اليومي يرافق الحسّ المسيحي مسؤولياتي العملية.
- تعلمت الرحمة والتسامح وحب الخدمة في الحركة والمخيمات مما يؤثر يومياً في حياتي.

٥- لا أستطيع أن أعطي رأياً صائباً بسبب بعدي وعدم اطلاعي الدقيق على وضع الحركة الحالي.

ساسين سركيس

عاملين - مندوب اعلام فرع عفصديق

١- كنت في الخامسة من العمر عندما انتسبت لأول مرّة إلى الحركة وسبب ذلك هو اهتمام عائلتي بالحياة الكنيسة.
٢- اكتشفت طبيعة رسالة الحركة لأول مرّة على خشبة مسرح الطفولة في فرقة الشاهدين أثناء تأديتي دور السامري الشفوق.
٣- لم أحِد عن خط الحركة منذ أن انتسبت اليها في الخامسة من عمري بل كانت يوماً بعد يوم تتغلغل في وتسري في عروقي إلى أن اقتنعت فعلاً أنها ليست مجرد مؤسسة اجتماعية بل هي رسالة بشارية.
٤- لعبت الحركة دوراً رائداً في تكوين شخصيتي، فقد علّمتني أن أتبع نور الكلمة الذي يوصلنا في نهاية المطاف الى ملء قامة المسيح.
٥- الحركة اليوم بحاجة إلى عنصر شاب أكثر جدّية في التعاطي مع أهدافها الأساسية فالهم الحركي الأصيل لم أعد أراه موجوداً بشكل واضح. في هذا الصدد أتمنى من المسؤولين أن يهتموا بالنشاطات الروّحية (خلوات روحية، وممارسة سرّ الاعتراف وغير ذلك) ويولوا لها اهتمام أكبر، لأنها تعرّف الشاب على سرّ الكلمة الالهية عن قرب .

جورج حداد
عاملين – مرشد ثانويين

١- إنتسبت لأوّل مرّة إلى الحركة بعمر الثالثة والنصف... وذلك بعد تشجيع أهلي لي، واندفاعي ولا أنسى تشجيع بعض القادة.
٢- أعي أنّي كنت أحبّ الذهاب إلى الحركة لأنّها تعلّمناعن يسوع. لكن فعليا بدات اكتشف واتعرف الى الحركة بعمر عشرة سنوات وذلك من خلال المواضيع والنشاطات والمبادىء المتبعة والمخيمات والروحية الحركية السائدة... وكنت سنة عن سنة اكتشف اكثر فاكثر مدى طبيعة وعمق رسالة الحركة. وتبلورت في ذهني رسالتها بعد استلامي لبعض المسؤوليّات داخل الجماعة.
٣- إلتزمت لأوّل مرّة بشكل واعي خطاها عندما وعيت طبيعة رسالتها، وذلك من خلال إنخراطي في العمل الحركي والخدمة في الكنيسة وانسجامي بروح الجماعة.
٤- اضافة الى التربية الاجتماعية والدينية التي تلقيتها من قبل اهلي، للحركة دور كبير وفاعل للتأثير على فكري وشخصي وتوجهاتي. فهي قد ثبّتت في داخلي الثقافة الارثوذكسية المبنية على روح الكنيسة وعززت فيّ الفكر الارثوذكسي ممّا دفعني الى التمسك بأرثوذكسيتي وكنيستي بشكل واعي وعالما ماهي الارثوذكسية ومقتنعا بها. وشجّعتني على الخدمة الكنسيّة... ولن انسى طبعا دور الحركة على انفتاحي اجتماعيا ودينيّا وثقافيا وعلى تطوير حياتي الاجتماعية (وذلك عكس ما يقوله البعض عن الحركيين بوصفنا وللأسف بالمنغلقين والمعقّدين) وذلك من خلال المخيمات واللقاءات والنشاطات...
٥- أراها حركة تشيخ يوما بعد يوم فاقدة عنصر نشاطها وحركتها، فاقدة الأوسط من إسمها... *الشبيبة* * ومن دون شبيبة ما من حركة، فلمن ننسب الأرثوذكسية؟

لا أقصد الشبيبة من حيث العمر فقط بل أيضاً من حيث الروح والتفكير والنشاط. لماذا لا نرى عقولاً تشابه الّذين أسّسوا الحركة تفعل؟
ومن جهة المؤسّسين، لم يكن صوتهم كنحاسٍ يرنّ أو صنجٍ يرنّ. لماذا؟ لأنّ كانت لهم المحبّة الّتي أوصى بها *المسيح*، والّتي بدونها لسنا بشيء. العلل واضحة، حيث التفرّد والأنانيّة بالعمل وسيطرة الأنا وغرقنا بحبّ الرئاسة واعتلاء المناصب وكسب الألقاب داخل الجماعة، وسيطرة روح البطالة علينا، ولو كان النشاط بارزاً و لكنّ الجوهر مفقود. والسبب واضح وهو غياب المحبة ممّا يؤدّي الى البعد عن اللّه، وبالتالي كلّ العمل فارغ وباطل.
ها إنّ الرسالة في أيدينا ولكن ليست في قلوبنا. فلتسكن المحبة قلوبنا والتواضع نفوسنا لتتفعّل مواهب الروح المعطاة لنا بربّنا يسوع فتنغرس الرسالة في أعماقنا وبالتالي نسعى لنشرها بالمحبة والتعاون كأسرة وليس كأفراد، وليفسح مجالاً للشباب بالتواجد والعمل وتفعيل المواهب، وبالتالي نكون حركة أسرةٍ واحدة متعاونة، رأسها المسيح وعنوانها التواضع... لشبيبةٍ بالفكر والعقل والعمل والقلب... أورثوذكسيّة باستقامة رايها بتعاليم الربّ يسوع.
ولا ننسى *"بأنّنا به نحيا ونتحرّك و نوجد"*.

أنطوني الخوري
جامعي – مندوب اعلام فرع كوسبا

الصوم هو إخصاء لرغبات الجسد، إبتعاد عن الأفكار الشريرة، تحرّر من التخيّلات المذنبة، طهارة الصلاة، نور النفس، يقظة العقل
القديس يوحنا السلمي في كتابه "السلم إلى الله"

خاتمة

فادي واكيم

أمين سرّ فرع الميناء

أمين سرّ توثيقي – مركز طرابلس– فرع الميناء

أخيراً وليس آخِرًا، يتّضح لنا من خلال هذا العدد من صوت المركز الخاصّ بالعيد السنويّ الثامن والستين لحركة الشبيبة الأرثوذكسيّة، بأن الحركة هي رسالة وأمانة في أعناقِنا. كم من مجهود بُذِلَ لتأسيس كائن جبّار بنعمة الله: "الحركة"، كم من قناعات توطّدت بأهميّة دور الشعب المؤمن من خلال هذا العمل، كم من ساعات بُذِلَت لإنجاز ما يتطلّبه هذا العمل. الهدف الأول والأخير من تأسيس "الحركة" كان وما زال وسيبقى: بناء جيل أرثوذكسي "سليم".

أين نحن من هذه الأمانة التي استلمناها؟ أين نحن من العطاء والبذل المطلوب لمن يريد الإنخراط في هذه الشهادة؟ أين نحن من الضرورات التي تتطلبها بشارتنا؟ أين القناعة في الفكر والعمل النهضويّ؟ أين وجه الحركة الحقيقي؟ هل نحن، حقيقة، نُحافِظ على روحيّة الخدمة في هذا الزمن، أمّ إنّنا أصبحنا نتلهّى بالقشور؟ كلّ هذه الأسئلة تُراودني، وأتمنّى أن يكون الجواب عليها إيجابيًّا.

رجائي، أن نتلمّس، دائمًا، روح المسيح في عملنا وفي المصاعب التي نمرّ بها، وأن نكون واثقين بأننا جميعًا إخوة مُتساوين، ولا شيء يميِّز بين انسان وآخر إلا عشقه للمسيح.

أخيراً، تمنٍ من القلب أوجّه إلى إخوتي الحركيين والحركيّات جميعًا، أن نقدّم عطاءً نابعًا من صميم قلوبنا لإكمال المسيرة التي أطلقها أسلافنا أو بالأحرى أطلقها الروح في أسلافنا لتسليمها أمانة جيلاً بعد جيل، لئلاّ نصير من أبناء هذا العالم، في حين أنّنا نبشّر البشريّة للدخول في ملكوت المسيح الذي نحن بواكيره وإيقوناته في هذا العالم، كما جاء في الكتاب المقدس.

وكلّ عام وأنتم بخير

أنطاكية تتجدّد

– ألا ترون أنهُ يجدُر بنا أن نتخطى المظاهِر الخارجية والمؤسسات الطائفية لِنُحَدد إمكانات العمل لا بالنسبة لتحقيق هذه المظاهِر بل بالنسبة إلى الهدف الأخير الذي يجب أن ترمي اليه؟

ألبير لحام ١٩٥٠

– لقد أرادت الحركة أن تلمس لمس اليد أن الأزمة الحاضرة هي في الأساس أزمة الطائفة كمجموعة بشرية لها عاداتها في التفكير والعمل والحياة. وأن المشكلة المطروحة أمام الطائفة هي مشكلة كلّ واحِد منّا، مشكلة عائلاتنا، مشكلة أطفالنا، وأن النهضة يجب أن تعبر عن ذاتها في النهاية في حياتِنا في حياة عائلاتنا في حياة أطفالنا، وأن الاصلاح موقوف بالتالي على عمل كل واحد منا على عمله الإيجابي الشخصي المُباشر.

ألبير لحام ١٩٥٠

– إذا كانت عملية اتخاذ موقف من الكنيسة تفترض بمعنى ما وفي وقت ما نظرة إليها نظرة مَن لا يقبلها ولا يرتمي في أحضانها ارتماء كليًا غير مشروط، فالحركة لم تقِف يومًا موقفًا من الكنيسة بهذا المعنى. الحركة تعرِف أنها من الكنيسة ولها وأنها ليست إلا منها وفيها ولها.

الأرشمندريت أغناطيوس هزيم ١٩٥٨ (بطريرك حاليًا)

– نعم يا رب ولئن كنا قد تقاعسنا فأنتَ تغفِر وتقوي وتهدي. وما هذه الحركة التي نعمل فيها إلا بوق يحمل صوتكَ الرقيق: تعالوا اليَّ، احملوا صليبي فإن نيري هيّن لأنكَ تُعين مُنكَسر القلب ولا ترذل طلبة البائس. لم نعرِف في حركتكَ كنيسة ضمن كنيسة، فكنيستكَ واحدة لا تتجزأ، نحن فيها خدام وعبيد بطالون.

أليف خوري ١٩٦١

إنطاكية تتجدد

شهادات ونصوص

١٩٤٢ ~ ١٩٩٢

منشورات النور

أسرة التحرير: لينا عبّود — فادي واكيم — جورج سرور — نيكول طبلية — ساندي عبد النور
يمكنكم قراءة النشرة على الموقع الالكتروني لحركة الشبيبة الأرثوذكسيّة www.mjo.org